المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2023

NR 04 | عناصر الإجابة | HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، ويمكن للمترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقا لتصوره للموضوع ومعالجته للإشكال...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) وموضوعه (مسألة العلمية في العلوم الإنسانية)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: يمكن بلوغ الموضوعية في دراسة الظواهر الإنسانية بوصفها أشياء / يمكن بلوغ الموضوعية في دراسة الظواهر الإنسانية بوصفها ذواتا. وأن يصوغ إشكاله المتعلق بمسألة بلوغ الموضوعية في العلوم الإنسانية، ويطرح أسئلته الأساسية الموجّهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الظواهر الإنسانية؟ ما الموضوعية؟ هل تتحقق الموضوعية في دراسة الظواهر الإنسانية بالنظر إليها من حيث أشياء أم بالتعامل معها بوصفها ذواتا؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الموضوعية، الظواهر الإنسانية، العلوم الإنسانية...
- الموضوعية تقتضي فصل الذات العارفة عن موضوع المعرفة؛
- هذا الفصل يمكن تحقيقه عن طريق اعتماد المنهج التجريبي؛
- يستوجب تطبيق المنهج التجريبي النظر إلى الظواهر الإنسانية بوصفها أشياء؛
- اعتماد التكميم والقياس يقوي حظوظ تحقيق الموضوعية في دراسة الظواهر الإنسانية؛
- النظر إلى الظواهر الإنسانية بوصفها أشياء يحرر الباحث من الذاتية والتحيز؛
- سبق العلوم التجريبية في تحقيق الموضوعية ساعد على استفادة العلوم الإنسانية من مناهجها؛
- تحقيق الموضوعية في دراسة الظواهر الإنسانية يقتضي التركيز على طريقة التفسير؛
- الموضوعية ممكنة في دراسة الظواهر الإنسانية وتتحقق باعتماد نموذج العلوم التجريبية...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها 02 ن.
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها ويطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الظواهر الإنسانية لها خصوصية (الوعي، الحرية، الإرادة...) تجعلها متميزة عن الأشياء؛
- هذه الخصوصية تجعل المنهج التجريبي قاصرا عن الإحاطة بالظواهر الإنسانية؛
- يمكن للعلوم الإنسانية في دراسة موضوعها أن تتبنى نوعا خاصا من الموضوعية؛
- تقوم الموضوعية في العلوم الإنسانية على التفاعل بين الذات والموضوع؛
- المهم في الموضوعية هو التجرد من الأحكام المسبقة والأهواء...
- الموضوعية في العلوم الإنسانية تقتضي النظر إلى الموضوع من الداخل لا من الخارج فحسب؛
- الموضوعية تحسم فيها طبيعة المناهج المستخدمة وموقف الباحث وليس طبيعة موضوع الدراسة؛
- تتحقق الموضوعية في دراسة الظواهر الإنسانية عن طريق الفهم...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لكيفية بلوغ الموضوعية في العلوم الإنسانية، مع التأكيد على أهمية التكامل بين مختلف الطرق والمناهج في تناول الظواهر الإنسانية...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (العنف)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بالعنف والمشروعية ويطرح أسئلتها الأساسية الموجّهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العنف؟ ما المشروعية؟ ما القوانين؟ ما المصلحة العامة؟ وهل الاستناد إلى الأنظمة والقوانين كاف لإضفاء المشروعية على العنف؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:
- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تعريف مفاهيم: العنف، المشروعية، الأنظمة، القوانين، المصلحة العامة؛
- العنف استعمال للقوة أو السلطة لإخضاع الغير جسديا أو معنويا عنوة وضد إرادته؛
- لا يكون الفعل فعلا مشروعا إلا بوجود قاعدة ما تشرعنه؛
- لا يمكن إضفاء المشروعية على العنف إلا بموجب القانون وأي عنف غير مؤسس قانونيا يعتبر عنفا غير مشروع؛
- العنف المشروع تؤطره قوانين بهدف استتاب الأمن وقطع دابر الفوضى؛
- قد يكون العنف مشروعا في مواقف محددة مثل الدفاع عن النفس وفي حالة مداهمة الخطر؛
- القوانين ضرورية للقضاء على أي استخدام سيء للعنف على النحو الذي يحقق المصالح الخاصة؛
- قد يكون العنف ملاذا أخيرا لرعاية مصالح الناس وحماية حرياتهم؛
- المظهر المشروع للعنف يجعله مرغوبا فيه حتى من طرف بعض المواطنين من قبيل الفئات الهشة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة القولة وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:
- التأكيد على مشروعية العنف القائم على الأنظمة والقوانين؛
- التنبيه إلى أن هذا العنف مبرر من حيث حرصه على المصلحة العامة...

← بيان حدود الأطروحة:
- تنجم عن العنف معاناة وألم جسدي ومعنوي مهما كان أساسه القانوني؛
- العنف الشرعي بواسطة القوانين لا يكتسي دوما صفة المشروعية؛
- كل عنف مصيره الإدانة ويفتقر للمشروعية مهما كانت تبريراته؛
- الطابع الجائر لبعض القوانين يملي الاستعاضة عنها بالاحتكام إلى الطبيعة الخيرة والعقل السليم؛

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العنف، مع التأكيد على أهمية استحضار بدائل من قبيل اللاعنف والحجاج وتدبير الاختلاف وإشاعة السلام ونشر التسامح...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة لحنة آرندت.

النص

الفهـــم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (السعادة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بمسألة تمثلات السعادة وطرق تحصيلها. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما السعادة؟ ما هي تمثلاتها؟ وما السبيل إلى بلوغها؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن السعادة هي غاية كل إنسان، وهي كل متكامل يحقق الرضا التام. ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: السعادة، الغاية، الرضا، المتعة، الفرحة، الرغبة... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تضاد، تقابل، تلازم، سببية...)؛
- السعادة حالة من الامتلاء والرضا التام والمستمر؛
- السعادة مطلب لكل إنسان وغاية كل ما يصدر عنه من أفعال؛
- اختلاف طرق تحصيل السعادة راجع إلى تباين تمثلات الناس حولها؛
- مهما اختلفت رغبات الإنسان فإن المبتغى واحد هو بلوغ السعادة؛
- تتسم السعادة بالثبات والدوام، وهذا ما يميزها عن الفرحة والمتعة؛
- ينبغي التمييز بين السعادة بوصفها غاية وبين الوسائل التي تؤدي إليها من قبيل الحب أو الشهرة؛
- أساس السعادة هو إشباع الرغبات وتلافي النقصان؛
- لا تتحقق السعادة إلا بتضافر كافة عناصرها...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، المثال، الحجة بالسلطة...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على أن السعادة كل متكامل من العناصر؛
- التأكيد على أن السعادة حالة من الرضا التام والدائم...

← إبراز حدود الأطروحة:

- أهمية اللذات الحسية في بلوغ السعادة؛
- سعادة الفرد لا تتحقق إلا بتضامنه مع الغير؛
- هناك من يحوز معظم الكمالات لكن تعوزه السعادة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- **التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.**
- **فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.**

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة تمثلات السعادة وطرق تحصيلها، مع التأكيد على أهمية المنظور الشمولي للسعادة الذي يقتضي استحضار مختلف أبعادها الحسية والعقلية والقلبية والاجتماعية...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- **خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.**
- **إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.**

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- **تماسك العرض: 01 ن.**
- **سلامة اللغة: 01 ن.**
- **وضوح الخط: 01 ن.**

مرجع النص: فيليب فان دان بوش، "السعادة في الفلسفة"، ضمن كتاب: فلسفات عصرنا. (بتصرف).